

جَمِيعَهُ مِنْ لَذَّتِ الْبَيْتِ

لِلأَمَامِ الْحَافِظِ النِّسَانِيِّ

عَلَى زَيْنِ الْعِدَادِ سَعِيدِ بْنِ حَمْزَةِ الْأَنْذَارِيِّ

(المتوفى سنة ٤٥٦ هـ)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَاهِرُ حَسِينِ بْنِ طَاهِرٍ حَسِينِ بْنِ حَمْزَةِ

الْبَرْكَاتِيِّ الْقَالِمِيِّ الْمُسَيْبِيِّ الشَّافِعِيِّ

(كان حيًّا سنة ٩٩٤ هـ)

جَهْرَةُ النَّسِيبِ

لِلْأَمَامِ الْحَافِظِ النَّسِيْبِ

عَلَى بْنِ الْجَمَلِ بْنِ سَعِيدِ لِرِ حَزَرِ الْأَنْدَلُسِيِّ

(المتوفى سنة ٤٥٦ هـ)

لِسَخَمِ الْعَالِمِ السَّيِّدِ

طَاهِرِ بْنِ جَسِيرِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ جَسِيرِ بْنِ جَمِيلِ

الْبَرْكَاتِيِّ الْقَارِيِّ الْمُسِيْبِيِّ السَّافِعِيِّ

(كان حيًّا سنة ٩٩٤ هـ)

شُكْرٌ وَّعِرْفَانٌ

بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِي هَذَا الْقَامِرِ أَنْ شَرَجَهُ بِالشِّكْرِ الْجَزِيلِ - بَعْدَ شِكْرِ اللَّهِ عَوْدَحَكَ
لِلشَّيْطَانِ الشَّرِيفِ الْكَوْرِ حَسَنَتْ عَبْدُ الرَّحْمَنُ الْعَوْاهَشُ الشَّيْطَانُ، عَمَّا قَوَلَ اللَّهُ عَزَّ ذَلِكَ:
«لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مِنْ، لَا يَشْكُرُ النَّاسَ»؛ فَذَلِكَ لِنَا فَضَلٌ مِّنْهُ وَتَكَبُّرٌ مِّنْهُ إِخْرَاجُ
هَذِهِ الْأُسْخَرَةِ الْمُنْخَطُوطَةِ مِنْ يَدِكَابِلٍ: «جَمِيعُهُ الشَّيْطَانُ» لِإِكْمَالِ الْمَاقِظِ الْمُنْقَدِلِ الْمُسَبَّبِ
عَلَى بَنِي اِعْمَادٍ بِرَسْعَدِهِ بْنِ حَمْزَةِ الْمَدْرَسِيِّ (ت: ٤٥٦هـ) إِلَى الْبُورِ؛ وَذَلِكَ لِشِكْرِهِ
أَبْنَاءِ السَّادَةِ الْأَكْرَافِ الْقَالِيِّينَ الْمُحْسِنِيِّينَ عَنْهُمْ أَوْ أَنَّهُمْ مِنْ إِسْلَافِهِمُ الْكَافِرِ بِالْعِلْمِ
وَأَجْهَمُهُمُ الْكُفَّارُ، وَلَشَرَعَهُ بَنِ النَّاسِ.

وَاللَّهُمَّ سِبِّحْهُ أَنْهُ وَقَعَلَ أَشَانَ أَنْ يَجْعَلَ هَذَا الْعَيْلَكَ فِي مِيَارِنَ حَسِنَاتِهِ، وَأَنْ
يُشَبِّهَ عَلَى أَهْسَانِهِ بِنَسْرِ الْعِلْمِ، خَلْمَثَهُ لَهَا الدِّينُ، وَأَنْ يَرْفَعَ دَرَجَتَهُ فِي عَلَيْهِنَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

فتراث هذه الأمة المحمدية تراث عظيم، حافل بالكثير من الكنوز في شتى العلوم، ومنها علم النسب، وكثير من ذلك التراث العظيم لازال مخطوطاً، وغير مثبت بين الناس، ومنه ما هو مطبوع ومتداول بين الناس، واستفادت منه الأمة ولله الحمد، غير أن قسماً من كتب التراث الإسلامي المطبوع قد نال العناية الكافية تدقيقاً ومقابلاً، ووُجد من الكتاب الواحد العديد من النسخ الخطية، ومنه ما لم يوجد سوى نسخ خطية قليلة، وبعضه لم يوجد منه سوى نسخة وحيدة فقط.

وتعدد نسخ الكتاب الواحد مع أهميته وفائده للباحثين والمحققين، يدل دلالة واضحة على أهمية ذلك الكتاب، ومدى عناية أهل العلم به، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

والأمثلة على تلك الكتب التي أهتم بها العلماء، وكتب الله لها القبول بين الناس، كثيرة جداً، ومنها على سبيل الذكر كتاب: «جمهرة النسب»، للإمام الحافظ الناقد النسابة علي بن أحمد ابن سعيد بن حزم الأندلسي (ت: ٤٥٦هـ)، الذي يعتبر من أنفس ما ألف في القرن الخامس في أنساب العرب؛ فقد جمع فيه كلام المتقدمين والمتاخرين وذيل عليهم، وحرر فيه اختلاف النسابين بالأدلة والبراهين.

وفي هذا المقام تعريف بنسخة مهمة من نسخ ذلك الكتاب

النفيس، والتي يوجد بها من المحسن والفوائد ما تستحق أن تذكر، وأن ينبه عليها، مع بيان اسم كاتب هذه النسخة الخطية، ومدى اعتماده وضبطه لهذه النسخة؛ ليستفيد منها من شاء الله له أن يستفيد، ودونك بيان ذلك:

أما ناسخ هذه النسخة فهو علم من أعلام آل بيت النبي ﷺ الكرام، وعالم من علماء الشافعية الفخام، عالم بأصول النسخ والتحقيق، متقن، مجيد، وهو: **السيد الشريف طاهر**^(١) بن حسين بن طاهر بن حسين بن حمدي بن منصور بن أبي الماجد علي بن نعيم الدين برقان بن أبي الفضل محمد سيف الله القتال بن المعلى بن نعيم الدين برقان بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن المهدى بن محمد أبي القاسم بن القاسم أبي محمد بن الحسين بن أحمد الأكبر بن موسى الثاني أبي سبحة بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه؛ أحد علماء القرن العاشر الهجري كما دل على ذلك نسخه للمخطوط في سنة ٩٩٤ هـ.

وُعرف بيته بالسادة الأشراف القتاليين؛ نسبة إلى جدهم الأعلى، المشهور بالصلاح والتقوى، أبي الفضل محمد سيف الله القتال الحسيني (ت: ٦٧٤ هـ)، والقتاليون اليوم في جميع دول الخليج العربي؛ ففي دولة الإمارات تُعرف ذريته بالسادة الهاشميون، وهم أهل علم، وتولى بعضهم القضاء والفتيا قديماً، ولهم مكانة لدى حكامها، ويُعرفون في بلدان قطر والبحرين والكويت والمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، بالسيد والهاشمي

(١) ينظر ترجمته في «تحفة الراغبين في ذكر السيد سيف الله القتال» (ص: ٢٣٩)، «تحفة القلوب (منظومة النسب)» (ق: ٤١٤).

والحسيني، ومن السادة القتالين: آل بو هاشم السيد، وهم من سادة الورقة بدولة قطر، وهم أهل علم وفضل.

والسيد الشريف طاهر، كاتب المخطوط المتقن، لم تسعنا المصادر بتفاصيل عن نشأته وحياته العلمية لشري القراء بها، بيد أنه بلا ريب من بيت علم ودعوة؛ فجده الأعلى السيد نعيم الدين برقان^(١) بن محمد القتال بن المعلى الحسيني كان فقيها شافعياً واعظاً، ويُعد من أوائل من سكن من آل البيت منطقة جلفار (رأس الخيمة)، وذلك في نهاية القرن السابع الهجري، وتُوفى بها.

ومما يدل على علم السيد طاهر الحسيني رحمه الله وتفنته وإتقانه، هذه النسخة الخطية التي بين أيدينا؛ ففيها من الضبط والإتقان والتصحيحات ما يدل دلالة واضحة على مكانته العلمية وسعة اطلاعه، لا سيما في علم النسب؛ فقد احتوت هذه النسخة الخطية على العديد من المحاسن، التي جعلت منها نسخة متميزة؛ يجدر بنا بيان تلك المميزات والمحاسن، وهي كالتالي:

أولاً: من حيث الشكل:

- ١- اعتنى السيد طاهر بتجويد خطه قدر الإمكان، فكتب بخط نسخ واضح.
- ٢- ميز العناوين بالمداد الأحمر، واستعمل أحياناً القلم الأسود العريض لبعض العناوين.
- ٣- ضبط بعض الكلمات بالشكل، وخاصة الشدة والتنوين ونحو ذلك.
- ٤- أضاف عناوين جانبية لموضوعات الكتاب، تُسهل على

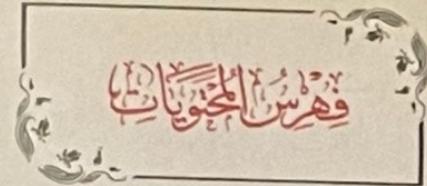
(١) ينظر ترجمته في «تحفة الراغبين في ذكر السيد سيف الله القتال» (ص: ٢٣٩)، «تحفة القلوب (منظومة النسب)» (ق: ٤١١).

عنان فلسبوا اليه مصنف كلب بن وبره ومصنف قناعة وحضرموت
هكذا في نص التورى في خطوان خاصة ذكر هنا بون قد ياما وهو علم دعوى له بغيرها
 لا إله إلا الله تعالى **إن خطوان من عامر بن شام من أرشيد بن سام من نوح عليه للهم**
 عادين عوص بن ارم بن سام من نوح عليه للهم **مود** بن عامر بن ارم بن سام من نوح عليه للهم
حديس بن عامر بن ارم بن سام من نوح عليه للهم **طسم** بن لاوذين
 ارم بن سام من نوح عليه للهم **وبال** بن ايم بن لاوذين ارم بن سام من نوح عليه للهم
فعلن قوى هولا كان حديس وليقد اخوين وظاهر
 وعلاق اخوين وهما ابن اعم حديس وليق تنا وهم اربعين ينوع عاد
 لها فوالد عاد والد المثلود وحديس والد طسم وعلاق لحف وفلي التورى
 ان ابراهيم عليهما السلام من بايع ين ناحور شاروخ بن راعون بن فاص
 ابن عابرين في خطوان المذكور **في** كتب النصارى ملك صلالة وصلى الله
 على عابرين ويدخلون بزن خندش شام فتىان ويذكر ستة بنوا ابي ايضا
 عبد الرحمن بن ارم من نوح **ونذكر** من ارجحهم هو ابرهيم عليهما السلام **وليلوه**
 ان الفرس ولد اخيهم من لاوذين لم ينام **شيئما** اخ كان لم ينام **بن ايم**
 وفي العزة ان خطوان ولد مصاص وحضرموت والسلف وحضرموت وساوس لهم
 كلهم اولاد خطوان ليس بهم وبينه اب **وق** التورى ان لاوذ كان احواله وفاته
 وابنهن ثلاثة من سام بن نوح وفهي **القراءة** ان حام من نوح ولد السواد
 والعصط والتنت كثرا وكتنان والهند والهند **وفي العز** ان **باب** **باب**
 والدال القراءة **باب**
 القراءة ان يافت كان **شيئما** وليد سام وهو له وسط وبعد حام حام لاسف
 قد انتهى من ذكر جههم في العرب حيث شاله عزوجل ابي على ما في الكتاب

وتجده سهير لصالحة على كمال
وصل الله علیها محمد والآله **شيئما**

وكان هنري فرنسياته هذه المسحة صنوع يوم السبت السادس عشر فنحرت اللحوم على
على بد العبد للذنب العزيل المفر بالقصرين طاهر حسن بطا هجرس بن جدي علي البوكاني

بعد اسر اسرى على رعنان الصواعي وسمعت الصواعي كرد العاب جاهد الله
 الله ربنا صحي ناجه وفتحت امساهم واما انتقام الله اكتبه



الصفحة

الموضوع

٤	باب الكلام في أقسام أجذام العرب جملة
٦	ولد عدنان والصريح من ولد إسماعيل
٧	ولد كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مصر
٧	ولد النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس
	ولد فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس
٧	مصر بن نزار بن معد بن عدنان (وهم قريش)
٩	وهذا نسب عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
١١	ولد الزبير بن عبد المطلب
١١	ولد المقوم بن عبد المطلب
١١	ولد حمزة بن عبد المطلب
١١	ولد العباس بن عبد المطلب
١٢	ولد عبد الله بن العباس بن عبد المطلب
١٣	ولد محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب
١٣	ولد أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور
١٤	ولد محمد المهدي أمير المؤمنين ابن أبي جعفر المنصور
١٤	ولد موسى الهادي أمير المؤمنين
١٥	ولد هارون الرشيد أمير المؤمنين
١٥	ولد الأمين أمير المؤمنين
١٥	ولد المأمون أمير المؤمنين
١٥	ولد المعتصم أمير المؤمنين